العدد ٣٣٧ — السنة الرابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ٤ ديسمبر سنة ١٩١٩

كبر مقتا ان تقولوا مالا تفعلون

لا نريد بقولنا هذا ما تخوضه صحفنا العربية الوطنية من المواضيع التي ساقتها الى اعتنائها الشهامة والشيم والنخوة والشمم النجيب العربي وغيرته على وطنه وان لا يدخل أبناؤه اخوانهم انفة في عداد شر الحرث !. بل المراد تطبيق لهجة مالنا المصرائي وما في درجات تحيزه ووصفه بأنواع الكمالات وجوامع ما تقتضيه سعادة المجتمع ويليق به — على جواب المقطم في استفتاء احد متكسري ابناء العرب المندرج في آخر العمود الثالث من الصحيفة الثالثة من عدده ٩٣١٩ والى القراء السؤال والجواب قال المستفتي تحت عنوان

كيف تعللون هذا؟

يا حضرات الافاضل اصحاب المقطم :

يقال ويؤكدون ان مسألة ابدال الجنود الفرنساويين بسواهم من الانكليز في سوريا عبارة عن تدابير عسكرية موقتة . وان مصير البلاد يتوقف على قرار مؤتمر الصلح وحده فاذا كان الامر كما تقدم فلماذا لم يرجئ الحلفاء هذه التدابير العسكرية الى ان يبت المؤتمر في مصير سوريا فيبادروا حينئذ الى اتخاذ ما يلائم من التدابير ؟!.

ولماذا يكلف الفرنسويون انفسهم مؤنة التعب في ارسال جنودهم لتحل محل الجنود الانكليزية ما دام مصير البلاد مجهولا حتى الآن ؟!

ولماذا ارسلت الحكومة الفرنساوية ولا تزال ترسل البعثات العسكرية المالية وكيف يعلل وصول الموظفين الملكيين الفرنسويين مع عائلاتهم الى سورية ؟!. وما الداعي الى قول الجنرال غورو بان حماية فرنسا على سورية ستكون حماية خفيفة ؟!.

الا يتضح من كل ما تقدم ان المسألة السورية قد بتت مبدئيا ولم يبق سوى ان يوافق المؤتمر لكي تكون للاتفاق الانكليزي الفرنساوي صبغة دولية رسمية ليس الا ؟!. والا فاسمحوا لي يا حضرات الافاضل اصحاب المقطم ان اسألكم قائلا :

« كيف تعللون هذا »

نقولا شكري

« المقطم » :

اقرؤا التاريخ تجدوا فيه التعليل وقد قال (سليمان) الحكيم « لا جديد تحت الشمس » انتهى

[القبلة] :

لا ندري وجه عطف مقطمنا الموقر جوابه على هذا السؤال المنتسج على احكام ومقاصد ونتائج مهمة لاحاجة لذكرها — على التاريخ ! سيما قوله (لا جديد تحت الشمس) وبالاخص اذا اعتبرنا الوصيفة المتينة — كما هو الواقع — أنها من الدرجات الاولى في البحث والحث على التخلق والتحلي بما ميز قرننا التاسع عشر (الاخلاقية ، والادابية ، والفنية) وكل ما هو متعلق بسعادة البشرية !... مما اتونا باماثله وجاءنا به من الاكتشافات والمخترعات التي لا ينكرها الا منكر تعاقب الليالي والايام مما نراه ونجده في اعمدتها الطافحة بذكر تلك الخوارق والجلائل المادية والمعنوية وما هي مشتملة عليه من ثمرات السعادة والزام افراد المجتمع بحلتها وصبغتها . ومن الاخرى ما نجد تلك العمد خاصة ايضا بمثالب التاريخ القديم المظلم بفظائع الاستبداد والجهل وخرافات الاحقاب وجعلها — كما قالوا — للعالم « خرافات » في انظار سلطانه ونحو ذلك مما هو مذكور ومشتهر . وعليه فاذا قلنا ان المتبادر في الذهن بل هو الواقع — ان عطف حل التعليل آنف الذكر الذي اراده الفاضل (نقولا شكري) على التاريخ — هو تاريخنا القديم رب الفظائع والفضائح وكل ما يستند اليه ولا ينائه — اشكل علينا أمر الحكم بالقدح ، او المدح ، ووصف الظلمة ، و النور ، و الاستبداد ، والاستعباد

لان تحويل (المقطم) الاحتشام حل وتعليل سؤال على حادثة وقعت في صدرة وغرة قرننا التاسع عشر — على التاريخ القديم بعد وصفه بما وصفناه به في مسئلة متعلقة بالعدل ، والوفاء ،.. اللذان المبني عليهما السؤال والاستفتاء الثاني ، ما اهم اركان حياة وسعادة البشر — يستدل منه صراحة ان عصرنا التاسع عشر الموصوف بجوامع جلائل الكمالات — اهمل تلك المزيتين واغفل هاتيك الناحيتين المقدستين . ولو لم يكن كذلك لوجد مقطمنا في سجل مزايا دوانه ما يحل له التعليل المذكور ولما اضطر ان يحيله الى مضبوطات التاريخ المظلم .

لاشك ان مرافقنا دياجير هذه الحيرة في احدى السبيلين — هو من عجز مداركنا وقصر غورها عن احاطة ساق هذه الدقائق المهمة ولكن قوله : « لا جديد تحت الشمس » بعد قوله : « اقرؤا التاريخ تجدوا فيه التعليل » — يضاعف حيرتنا ، ويرادف بهتنا ، كما قلنا لاحتماله وجهين . احدهما ان كل مزايا وجلائل عصرنا ومفاخره قديمة . وهذا باطل بدلالة رقينا الحاضر ، ومخترعاته المبهرة .. او ان وجه التعليل — كما قال الشاعر : (داء قديم وامر غير مبتدع !) . عجزت مساعي عصرنا او تماجزت عن دفعه واجتنابه ... وهذه سيئة تمحو كل حسناته !. فأن ابنائه وبجنسه هم احوج للعدل والوفاء من استطاعهم الطيارات ، وغطوسهم في اعماق البحار بالغواصات ، ونحوها مما هم فيه من زخارف المعيشة وتنوع وسائل الشهوات والملاذ !...

لذا فلا مندوحة لنا في التردد مما تقوله من احق التاريخين بالعمل ، او على الاقل بالاطراء والتمجيد

اللهم الا ان قلنا — وهو الارجح — ان من مقتضى ترقيات عصرنا ومزاياه اظهار العدل والوفاء والمعاملة بهما مخصوصة بعالم دون آخر !...

فهما في هذه الاستثنائية لا مانع دون تطبيقها .

ولكن ماذا عسانا ان نقول في المأثرة الجليلة التي هي من جملة محاسن عصرنا التاسع عشر ، الا وهي تشكيل الهيئات المخصوصة لحماية الحيوانات من ان تحمل فوق طاقتها وتحوه من هواعي المشاق ، فهل وراء ما يراد الآن بالشعوب المظلومة التي اعلن حريتها وخداريتها مشقة او تحملها بذلك ما لم يكن في طاقتها ؟!. أوليست هي على الاقل اولى واجدر بحماية وصيانة ابناء نوعها من الحيوان ؟!. سيما بعد المجاهرة والمفاخرة بأن المساعي هي لمحض انقاذهم من الاسترقاق وان لا يجعلوا خولا ، لا بل من ادنى شوائب حتى السيطرة ، كبر مقتا ان تقولوا مالا تفعلون !.

فانه لا داعي على هذا المقت ولا حادث حال دون ما قاله الامام مسلوم ، ولا حاجة لذكره .

لا نريد بهذا وأبيكم الا لنعلم أي التاريخين احدى سبيلا ؟!

كيف لا نقول ذلك ومقطمنا الذي هو احد أركان عالم صحافة مدنية قرننا التاسع عشر وعمرانه ، وهيئته المبجلة التحريرية الفاضلة المعدودة من الدرجات العلا في صفوف رجاله — يقولون في الصحيفة الثالثة من عدده (٩٣٢٠) تحت عنوان (خلاصة اخبار العالم)

« وهل هي « مودة » زائلة » من مقالة قبله وهو قوله « ومهما كان لهم — يعني الانبياء عليهم افضل الصلاة والتسليم — من مقام ، ونفوذ ، وهيبة ، وحكمة ، واصالة رأي ، ما لبث الناس على سماع اقوالهم بالخشوع والوقار ولكن الطبع

غلاب » ثم قال: « لما اخذ الدكتور (ولسن) يقرع أسماع العالم بمبادئه السياسية الجديدة صمت رجال السياسة مصغين لما يقول ثم اندفعوا مصفقين ما تنين حتى اذا انقضت الايام والاسابيع تغيرت (المودة) أفي السياسة مودات كما في غيرها؟ دل ذلك السكوت بالهمس، وتلا الهمس الكلام، وعقب هذا اعمال دلت على ان الدمقراطية لاتزال ثوباً عارية وان زمام العالم لايزال في المهد فالقول ما تقولون والفعل ما تفعلون » انتهى

لانرى من مانع ان نضيف على قولهم قولنا ايضا « ويسلون مالا يعلمون »

ثم يا افاضلنا ان الطبع غلاب وغلبته لاسافل الطبقات ولكن كيف تقوم لنا حجة هذه الثلبة والقول بها — والامر من سادات القوم وقادة مؤسسي مزايا عصرنا وموجديها وموطدي اركان حضارته؟! وهل يا أفتاوراه قوله لاتزال الدمقراطية ثوبا عارية، وان زمام العالم لايزال في المهد، الى آخره — ما يقال بعد هذا؟!.

حرمت رومانيا ضحية صداقتها للحلفاء، ومنحت بلغاريا ما منحت لقاء عداوتها لهم!. وتأسست أعمال (اضاليا) و (ازمير) وسواحل ([illegible]) و (تراقيا) على ما ينقض الحجة على ما يقال عن سوريا باجمعها وبالعكس مثال صريح ينطبق عليه قوله « القول ما تقولون والفعل ما تفعلون » وقولنا « يسلون مالا يعلمون » ويسقط حتى مصايب مدلهمة فعلة الخطوط الحديدية والمعادن والمتالين ولا يبقى وجها لأهمية التصدي للبحث فيها والتكلم عليها وعلى امثال هذا العالم الذين رغما على معلوماتهم واطلاعاتهم المحدودة التي لا نشك في قصرها حتى عن ادراك كثير من مقتضيات مسلكهم الخاص وهم المقيمون المقعدون اليوم للدول في عظائم الامور و كرائم السياسة

ان الاحزاب الذين زعموها قوام مواد الديمقراطية لو تأملوها بابسط فكرة لعلموا ان اعضائها لايهمهم الا ظهور كل حزب منهم على غيره ونفوذ رأيه على اضداده ومخالفيه!. نقول هذا رجاء ان كياسة الافاضل مريدي الحقيقة وانصارها تغنينا كلاهم ان نأتي على ما قلناه بأدلة مادية ووقائع فعلية. ومع هذا فلا بأس ان نورد واحدة منها وهو ما رأيناه في افتتاحية (لسان الحال) البيروتية في عددها (٧٩٢١) بتاريخ ٦ تشرين الثاني تحت عنوان (حقوقنا مؤيدة في (سوريا) من صحيفة (الايكو دباري) الفرنسية من خطبة لحضرة فخامة وزيرها كلنصو — ان صح اساس الخطبة والرواية — تلخص منه قول فخامته:

« ولقد ارادت انكلترا ان تنشئ في سوريا حكومة عربية حجازية ولكن اي شأن للامير « فيصل » في مدن سوريا؟ (ما اجدر استفهام فخامة الوزير واستنكاره هذا لو وجهه على حضرة الجنرال (ليمان سندروس) او سلفه (فلكنهاين) والهيئة الالمانية » حينما كانوا بسوريا او مع هذا فلعل فخامة الوزير اخذته العزة عن أن يتشكر بان « فيصل » على الاقل هو عربي) فان فرنسا تعرف ان تنشئ فيها حكومة سورية ولا ننكر ان « فيصل » قد خدم انكلترا في بلاد العرب (عفواً يا حضرة الوزير ان معنا هاتك بعد هذا ادناه بخدمة « فيصل » « فردون » اجسرتنا ان تقول بخدمته ايضا لفرنسا في « الالزاس » و « اللورين » التي هي اهم واعظم مادة ومعنى من خدمته لبريطانيا في بلاد العرب)

ولكن هذه الخدمة لاتذكر الا بالقياس الى ما بذلته فرنسا للحلفاء في « فردون »

(اصبت يا فخامة الوزير فانك قد أثبت قولك هذا لفيصل واقوامه خدمة ثبت في علمك عظمتها حتى ما ثلتها بوقوعات « فردون » وكفى بهذا فخرا له ولقومه

ولكن يا فخامة الوزير لانشك ان ما بذلته الفخامة الفرنسية في « فردون » هو لنفسها ولبلادها ومصلحتها خاصة. ومع هذا فقد كافاها الحلفاء باد لالزاس » و « اللورين » ولكن فخامتك وعظمة الحلفاء لم يكافئوا « فيصل » والعرب الا باغتصاب بلادهم وسلب استقلالهم وحريتهم بعد ان اعترفوا بقتالهم معكم جنبا لجنب وان لهم نصيبا لا ينكر في انهاء الحرب الحاضرة) وفوق ذلك اذا كانت انكلترا تريد مكافأة الامير بتاج فلماذا لا تجعله ملكا على بغداد » انتهى

هذا ما تقوله الوزير في خطبته المروية ونظن ان الحقيقة تقول له: ان فيصل لم يخدم انكلترا ولا سواها ولم يخدم الا قومه وبلاده ولكن انكلترا هي التي خدمت العرب برجالها واموالها وهذا اشهر من ان يذكر ولكنا وفيصل والعرب جميعا لانريد الا تحقيق اقوالك يا حضرة الوزير بلسانك ولسان حكومتك وما نشرته صحفكم خصوصا والصحف الاخرى عموما المرة بعد الكرة وعلمه كل من في الارض، وتتركونهم وشؤونهم في بلادهم المعروفة بهم، فأن رأيتم منهم ما يمس نظام وقواعد المجتمع فانكم قادرون عندئذ — يا فخامة الوزير — على تشكيل حكومة سورية على الطرز الذي تريدون كما اشرتم. فان الوقيعة بهم وببلادهم والحالة هذه مما يظهر من المبادئ الحاضرة فان فيه ما فيه من كل ما يمس بشرف الوفاء ويثبت عكسه. اما ادعاء فخامته عن العراق فنقول لشهامته ولكل من اتخذ سكوتنا من البحث فيه مسوغا لتناول اقرانه واهوائه كما يشاؤون: — سيريكم العاجل القريب مايثنينا عن ابحاثه ويثبت من يريد الخير والسعادة بأنواعها العرب ومن يضمر لهم السوء بتسممهم وبؤسهم! وكفى المتأمل في وضعية العراق المادية والمعنوية امام امضتنا من يومها الى تاريخه

فأن كنت يا حضرة الوزير وامتك دمقراطيين وحريصين على الدمقراطية ومن العاملين مقتضياتها فأثبت قولك هذا وحافظ بانفاذه على شرفك الذاتي وشرف امتك بأنكم كما صرحتم لم تخوضوا غمار هذه الحرب الا لخلاص الشعوب المستضعفة من كل مصائب الاستعباد والاسترقاق عموما، والعرب بتشكيل حكومة لهم في سوريا والعراق خصوصا كما هو معلومك .

هذا الذي نقوله فليتأمل اخواننا معنى الديمقراطية وما يقوله الديمقراطيون ويتباهون به في فضلها وكمالها، ماهي الديمقراطية؛ ماهي الديمقراطية؛ ماهي الديمقراطية؛ وهذه اخلاق الامة ورئيسها المشهورة بها! وايم الله لتناشدك الحقيقة بالذمة والعدالة، ماهي حقوقكم في سوريا؟ أليست هي اسماء سميتموها لا تعادل مازن خردلة مما يمس سمعتكم بها في ذلك؟!.. لانريد بهذا سوريا وما يتعلق بأمر سوريا ولكن نريد ان لا يغش العالم باقوال عكس الحقيقة ولا يسعني ويسع كل منصف منها الا ان يقول: بخ بخ ايها القائل بأن الديمقراطية ثوب عارية، فلقد صدقت ورب الكعبة وبالحق صدعت، لعمر الحق لانريد بهذا الا زيادة بيان ماهيات امثال هذه المزعومات وغاياتها شافعين ما أتيناه بذكر ما هو من ذلك السجين ايضا!

والزمنا مزيد الوله واشد الاسى والحزن ما نقلته بعض الصحف عن كتاب للمستر « علي قاضي » المحامي تحت عنوان (المسألة العثمانية) ، طلب بها استقلال السلطان العثماني كي تصح الصلاة ، لأن الشريعة الاسلامية تطلب وسيطا روحيا بين الامام الاكبر والأئمة وان لم يكن هذا الوسيط حاكما مستقلا فلا عمل له وعليه تصبح الصلاة لغوا

فلا حول ولا قوة الا بالله ، هذا مولانا الشيخ (علي) يقول لابد من وسيط روحي بين الامام الاكبر ، وهاهم الوهابية يقولون عن وسيلتنا العظمى صلوات الله عليه وسلامه « طارش » لاحكم له ومن قال عنه غير ذلك فهو خارج من الدين يستباح ماله ودمه

كأن المسلمين منتحلي الاسلام في مشارق الارض ومغاربها لايهمهم امر صلاتهم وليس عليهم منها أصحت أم لم تصح حالة علمهم بأنها قوام الدين وعماده؟! وكأن مولانا المستر علي وحده هو الواقف على شرائط صحتها من عدمه؛ فيا للاسى والحزن!.. ويا للاسى والحزن على المسلمين!.. مولانا القاضي علي يقول بعدم صحة صلاتنا، والوهابية ينسبوننا الى ما ينسبوننا اليه وكأن العالم الاسلامي ماعدى مولانا الشيخ وذلك الحزب — اصبحوا جهلاء لا يعلمون حتى شروط الصلاة وصحتها الا من حضرة مولانا علي الامير، ولتنتني ان نسأله اولاً عن الوسيط الروحي الذي زعمه، — ولاشك انه يريد الخليفة — ماهي شروطه وشروط خلافته التي توجب الطاعة له حتى تكون الصلاة وصحتها — على زعمه — مفتقرة الى وساطته والعياذ بالله!. ولا نظن الا ان تلك الشروط من جملة منسياته فعليه ان يتأمل ما قالته « القبلة » عن الخلافة وشروطها المادية والمعنوية في عددها (٣٢٣) الذي تمثلت فيه من الفاروق الاعظم رضوان الله عليه قوله « اطيعوني ما أطعت الله فيكم » — حتى يظهر لحضرته وامثاله من نوابغ قرننا التاسع عشر المحدثين في عالم هذه المزعومات وامثالها لانفاذ اغراضهم واهوائهم بما تحبه انفسهم وتلذه اعينهم والله المستعان، وسيجعل لعباده فرجا ومخرجا، ويجعل لهم من لدنه وليا ونصيراً،

وليتأمل افاضل المسلمين عما تقوله مولانا على الامير» ويحكم به علينا وعليهم « بأن صلاة من لم يكن له واسطة بينه وبين من فرض عليهم الصلاة لاغية باطلة »

أجل فليتأمل اخواننا ما نحن فيه. ولتكرر نشريات « القبلة » المرة بعد الاخرى عن حقيقة الخلافة ونهضتنا عما هو معلوم لدى قرائها — لا يبقى لنا على لان نردد ايضاحاتنا ونكررها بأننا لا نريد ورب الكعبة بهذه الابحاث الا الحقيقة لانا ولا شيء والثناء لله مما يرموننا به الا رجوع بلادنا الى ما كانت عليه في زمن الخلفاء الذين هم اقرب عهدا بالخلافة الصحيحة، والمسلمين الذين هم ايضاً اقرب عهداً بعهده صلوات الله عليه وسلامه، وفوق هذا وعلاوة على ذلك فليجتهد مولانا « المستر علي » وحزبه اولاً باجبار السلطان أو الحكومة التي يريدها ويراها على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله في انحاء ممالكها عملاً حقيقياً يشهد على صحته ودوامه العالم، فحينئذ فلا يشك عند ذلك ان من لم يبايعها فهو داخل تحت قوله صلوات الله عليه «عليكم بالسواد الاعظم ومن شذ فأنما يشذ في النار» أو كما قال، لا كما سلكته التورانية سياق ازمتها الاخيرة من حصر العمل بكتاب الله وسنة رسوله في الانكحة فقط

وعدى هذا وعلى كل فالاولى بالمستر القاضي مولانا المشار اليه ان ينظر الى خلفه ليرى سيدنا المسيح الكديانى ويكفي المسلمين امر دعواه ان كان نبياً نبيه، وان كان غير ذلك فليجر عليه الاحكام الشرعية، ثم بعده ينظر في امر صحة صلاتنا ونحوه في كل ما اشار اليه

وعليه فليتأمل العالم فيما هم فيه ، المسيحية يتنازعها الدمقراطيون ، والاتقراطيون ، والبلشفيون ، وغيرهم، وغيرهم، والاسلامية مولانا المستر القاضي أمام عصرنا الامير علي، والشيخ بن عبد اللطيف ، واميره، ووهابيهم .

كل من في الوجود يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

كبر مقتاً ان تقولوا ما لا تفعلون!...

والله يحكم لا معقب لحكمه ولا نسئله الا التوفيق لما يحبه ويرضاه انه الجواد الكريم

اياب صاحب السمو الملكى الامير «على»

فى صبيحة يوم الثلثاء الماضى شرف (العاصمة) آيباً من . جدة . الامير الجليل صاحب السمو الملكى الامير « على » وقد استقبل كما ودع بمنتهى الحفاوة والتكريم

ووصل ايضاً من كان بمعية سموه من رجال الدولة وغيرهم من الاشراف ومشائخ العربان

قدوم

وقدم ايضاً فى اليوم المذكور بمعية سمو الامير . صاحب النباهة حضرة الشيخ (محمد طويل) ناظر رسوم « جدة »

تراجم

اسلفنا فى عددنا الذى قبل هذا بان نشر تراجم « الهيئة الفنية » التى ذكرنا قدومها الى . العاصمة . والذى تخلف منهم (بجدة) فنقول :

ان رئيس الهيئة حضرة الشيخ (عارف الدرويش الحساى) هو من خريجى المدرسة الزراعية فى (فروق) خرج منها سنة ١٣٣٧ هجرية وتقلد فى سوريا عدة وظائف زراعية حاز بها الثقة ومحبة الاهلين وكان من جملة المؤسسين للمدرسة الزراعية فى « سليمية » وبعض الحقول التى انشئت فى ضواحى دمشق ولما ابعد الى الاناضول . تقلد فيها ايضاً عدة وظائف من جملتها مديرية الزراعة « بمنتشا » ورئيس شكل مأمورية فى (بيروت) والشام وكان أول التابعين بهذه المهمة الحاضرة اتى قبل مجيئه هنا بسبعة اشهر

حضرة الشيخ احمد الداعوق

هو من خريجى (كليات باريس) خرج مهندساً (ميكانيكياً) سنة ١٣٣٣ هجرية واول عمل قام به دخوله مهندساً فى شركة انشاء الجسور والترع ولما كانت هذه الشركة بلجيكية اقفلت ابواب معاملها اثر اجتياح الجيوش الالمانية للمملكة البلجيكية فعين صاحب الترجمة مهندساً فى الشركة العمومية للسكر والتكرير بمصر وبعد ذلك استقال من وظيفته مرجحاً الخدمة فى هذه البلاد المقدسة .

حضرة الشيخ هاشم المعرى

هو من خريجى مدرسة « رين » الزراعية بفرنسا خرج من المدرسة سنة ١٣٣١ وعين مفتشاً للزراعة بحلب ثم عين معلماً لعلم النباتات والخضر وفن الآلات الزراعية فى « سليمية » ثم مديراً للزراعة فى منطقة الجيش الرابع ولما دخلت الجيوش العربية البلاد السورية عين مديراً ثانياً للمدرسة الزراعية فى « سليمية وحينما بلغه اميال وعنايات صاحب الجلالة الهاشمية فى احياء مسائل الزراعة بالاقطار الحجازية فضل الخدمة فيها واستقال من وظيفته .

كاتب الهيئة

حضرة السيد عادل الدرويش هو من خريجى المدارس الاهلية كان فى ابان الحرب تلميذاً فى الصف المنتهى للمدرسة التجارية فى بيروت واخيراً عين كاتباً بديوان الامارة السامية بدمشق

المقيمون بجدة

حضرة الامير الشهابى خرج من مدرسة المعادن في باريس قبل خمسة عشر سنة وتقلد عدة وظائف بمصر وبيروت ولبنان .

حضرة الشيخ عزيز كرم عون فهو مهندس زراعى ومتخصص فى علوم الآبار الارتوازية خرج من مدارس بلجيكا الزراعية منذ خمسة عشر سنة فاشتغل باعماله الزراعية بمصر ثم عين مديراً لمدرسة « الليان » فى بيروت وفى عهد الحكومة العربية عين مديراً لمدرسة النوطة الزراعية الكائنة فى ضواحى دمشق

حضرة الصيدلى الشيخ فريد يعقوب هو من خريجى مدرسة الصيدلية فى البرازيل وكان صيدلياً فى عدة مستشفيات .

والامل وطيد فى أن البلاد ستستفيد من علوم هؤلاء الافاضل وتجاربهم حسب رغائب جلالة الملك المعظم

توجيهات

وجه وسام (النهضة) من الدرجة الخامسة الى الشيخ « احمد ابن عسم »

سمو الامير (على) في المدرسة الراقية الهاشمية

بجدة

لقد اسفر صباح يوم الاثنين المبارك الموافق ٨ ربيع الانور عن طوالع السعود وخفقت به اعلام البشر على سماء المدرسة الهاشمية وابتسمت به ثغور الابتهاج وما ازفت الساعة الخامسة الا وتحرك ركاب صاحب السمو الملكى رئيس وزراء حكومتنا الفخيمية سيدنا ومولانا الشريف على اكبر انجال جلالة مليكنا المعظم متوجهاً الى المدرسة المذكورة بمنتهى الاجلال والتعظيم وعندما سطعت انوار بدر محياه على نواحى المدرسة اخذ تلاميذها يصدحون باناشيد الترحيب والاحتفاء واقبل سموه على اركان المدرسة وناشئتها بثغر مبتسم تتلألأ من بين ثناياه انوار المسرات وعند ما استقر سموه بغرفة ادارة المدرسة اقبل صاحب الاقدام معتمد المعارف الجليلة ومعه الاساتذة ممتثلين امامه بعد ان فازوا بتقبيل يده الشريفة فالقى عليهم سموه من درر كلماته وفصيح الفاظه ما تستلذه الاسماع وتستعذبه الافكار وجعل سموه يثنى عليهم بما شاهده من حسن تربية الناشئة وكمال الآداب المتلألئة من غرر جباههم وبعد الفراغ من خطابه لهم اقبل التلاميذ وقوفاً بين يديه واخذوا يترنمون بالانشودة الخاصة لاستقبال سموه وبعد الفراغ من النشيد تقدم التلميذ النجيب عثمان ناظر والقى خطبة الاستقبال والترحيب والشكر من سموه على ما ابداه من الشهامة والبسالة والغيرة الوطنية والتضحية براحته الخصوصية والعمومية ومنافعه الشخصية الذاتية لرفع منار هذه الامة وهذا الوطن المحبوب وهجر الاهل والوطن ومواصلة السهر والتعب والمشاق الى غير ذلك مما كابده سموه اثناء هذه الحرب والدفاع عن هذه البلاد العزيزة فاجابه سموه بقوله ان ما فعلناه وكابدناه من المشاق والاهوال لا حد لنا فيه ولا شكر لانا لم نقم الا بما هو واجب علينا واداء الواجب لا يستلزم الشكر ثم بعد فراغ عثمان ناظر من خطبته اكثر سموه من شكر الاساتذة والناشئة بما يخولهم الفخار والسؤدد ثم تقدم التلميذ النجيب أبو بكر لتقبيل يدى سموه ، وطلب الاذن فى القاء خطابه وعند ما ثبت قائماً بين يديه ووقف سموه ووقف جميع من حضر وبعد ان شرفه بالتمكن من تقبيل يده قبض على يده وقال هكذا تكونون الرجال وتكونون مثالاً لاعادة مجد آبائكم السالف ومصداقاً لما نؤمله فيكم ثم اذن له فى القاء خطابه وجعل سموه يصغى الى ما ينطق به ذلك التلميذ من تلك الكلمات الفصيحة والالفاظ العذبة البليغة المملوءة حكما وادبا وسموه يقابله بالجواب عن كل جملة جملة الى ان فرغ من خطبته هتف جميع الناشئة بلسان واحد يترنمون بالعودة الدعاء لجلالة مليكنا المهاب وبعد الانتهاء منها جعل سموه يتعجب مما رآه من نجاح التلاميذ وبلوغهم هذه الدرجة السامية فى العلوم والآداب فى هذه المدة الوجيزة المشوبة بالشواغب والشواغل والاهوال والفتن واكثر من الثناء على هذه المدرسة والشكر لاركانها واخذ يحث الناشئة على مواصلة هذا العمل والمثابرة عليه بجد ونشاط ليكونوا سبب سعادة وطنهم فى مستقبلهم ويصبحوا رجالاً بمعنى الكلمة يعرفون معنى الحياة ويرفعوا منار امتهم وقوميتهم الصحيحة وبعد الفراغ نهض سموه ونهض جميع من بالمجلس وانتثر عقد نظام الحفلة والكل السن تهتف بالدعاء لجلالة مليكنا المعظم وسمو انجاله الفخام بالنصر والظفر والتوفيق لما فيه صلاح البلاد والعباد

خطبة التلميذ النجيب

عثمان ناظر

السلام عليك يا صاحب السمو الملكى ورئيس وزراء دولتنا الفخام

بشرى بقدم سيد السادات

باليمن والاقبال والآيات

اهلا وسهلا يابن بنت محمد

نجل الحسين ومعدن الحسنات

اى لسان يمكن ان يعبر عما فى قلوبنا من مشاهدة الانوار المتلألئة من محياك يامنبع زلال الفضل. وايم الحق لو رمت اظهار ما . خامرنى واخوانى من الجذل واستعرت لذلك فصاحة سحبان وبلاغة قس بل لو قامت الالفاظ فى خدمتى وتليت المعانى لدعوتى لحصل فى عباراتى القلق والارتباك . ولما قدرت ان اؤدى عشر معشار ما نجده من السرور والابتهاج بمشاهدة ذاتكم المجيدة فلتهنأ بناديها العلمى والزفل بمنتداها الادبى فى اثواب السعادة والسؤدد فرحا بقدوم فخر العرب . وابن سيدها ورافع لواء سعادتها . انه يحق لابناء مدرستنا الاعجاب والفخر فقد اصبحت مدرستهم معقفاً لابائهم واولياء نعمتهم .

اجل انه ليفترض علينا ان نهتف بلسان واحد ونظهر ما اكنته افئدتنا من سرورنا الوهاج حتى تتفذ اشعته من بين جوانحنا . بقولنا بخ بخ لنا بك ايها اليوم المبارك والعيد السعيد الذى عمنا فيه الحبور وغشينا السرور . يوم اسفر صباحه باشراق ضياء هذه الطلعة الغراء يوم ازدانت فيه مدرستنا ولبست فيه ثمين حليها . فحمداً لك اللهم على ما اوليتنا اياه من اتمام هذه النعمة العظمى التى طالما رفعنا . اكف الضراعة باسباغها علينا لنتمثل بين يدى من له اليد الطولى فى مساعدة جلالة مليكنا المعظم . وفاتح البلاد المنيع بسيفه البتار المشتق من سيف جده ذى الفقار . فلكم لكم من الايادى البيضاء على الامة التى لا ينكرها الا كل جاحد عنيد . فلقد هجرتم الوطن والاهل . وواصلتم السهر فى رفع منارنا ورقينا حتى اصبحنا فى اقل من القليل من الزمن فى هذا العصر نشارك الامم الراقية بفضل جلالة ولى النعم وحسن مساعيكم الجليلة وانا لنعد زيارتكم هذه زيارة مجيدة تجذبنا الى الجد فى اكتساب السعادة زيارة تخبرنا بانتظار الوطن غده . زيارة لسان حالها ينشنف مسامعنا بأن لا تهملوا ولا تكاسلوا ولا تنازعوا فتفشلوا . فبأسم مدرستنا واركانها وناشئتها اقدم لسموكم جزيل تشكراتنا على تنازلكم بتشريفكم لنا فى نادى علمنا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البقية تاتى

الباخرة (خسرو)

جاءنا ايضا برقية من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (خسرو) وصلت من بومباى وعدن وعليها ما يأتى :

عدد	
٨٥٥٢	رز
٤٩٢٠	دقيق
١١٧٨	حنطة
٥٨٦	عدس
٤٠٠	سكر
٢٨٩	شاهى
١٠٠	سمسم
٨٠	دخن
٣٩	قماش
٢٠	اسياخ حديد
١٠	نوره
١٠	صابون
٨	مسامير
٥	فخار
٤	عطارة
٤	لوزهندى
٤	بضاعة
٤	كتب
٢	مربة
٢	نارجيل
٢	لفا
٢	ساقودانة
١	طرشى
١	فوفل
١	ققونية
١	مشمش ناشف
١	زبيب
١	قرفة
٧	جردقة
١	قلقاس
٣٩	دخان
١	قماش

المجموع ١٦٢٦٦ طرداً

الباخرة (المنصورة)

وجاءنا من الغرفة التجارية بجدة ان الباخرة (منصورة) وصلت من سواكن و بورت سودان وعليها ما يأتى :

عدد	
٢٥	فول
٥	فاصولية
٥	شمع
٤	صابون
٢	جبن
١	بضاعة
٨	حديد

المجموع ٥٠ طرداً

برقيات عمومية

« المعاهدات »
في مجلس شيوخ اميركا

واشنطون – في ٢٦ صفر

ان قرار مجلس الشيوخ قد فتح الباب للبحث في الاقتراحات التي تستطيع غالبية الديموقراطيين قبولها وفي تحفظ معتدل قدمته فئة من الجمهوريين اما الاقتراح الرامي الى تأجيل المناقشة فقد رفض في هذه الاثناء . وحينذاك صرح المستر هتشكوك بانه سيقدم اقتراحاً رامياً الى التصديق المعاهدة بلا تحفظ ولكنه اصطدم بمقاومة شديدة

وصرح الرئيس غير مرة ان المستر هتشكوك حق متابعة الكلام ولكن المجلس كان كلما وقف الخطيب للكلام يصدر قراراً يكره به رئيس المجلس على قبول رأيه . واخيراً احتج الديموقراطيون باستياء عظيم مصرحين بان الحزب الجمهوري قد اخترق نظام الهيئة . فكذبهم المستر لودج باسم الجمهوريين واضاف انه يحق للاقلية ان تقدم تعديلات متسلسلة . واقترح المستر هتشكوك احالة المعاهدة مرة اخرى الى لجنة يعينها مجلس الشيوخ باسره فرفض اقتراحه ونبذ ايضاً اقتراح مقدم من المستر بدرين قصد تعيين لجنة تسوية

واشنطون – في ٢٧ صفر

اعاد مجلس الشيوخ النظر في اقتراح المستر لودج فرفضه بـ ٥١ صوتاً ضد ٤١ ثم رفض اقتراحاً آخر رامياً الى الترقيع للمعاهدة بلا تحفظ وكان رفضه بـ ٥٣ صوتاً ضد ٣٨ وحينذاك صرح المستر لودج ان المعاهدة لا تعود تعرض على المجلس واقترح اصدار قرار بان الحرب مع المانيا قد انتهت . فأحيل اقتراحه الى لجنة الخارجية . وبعد ذلك تأجل مجلس الشيوخ ويظن الجمهوريون ان المجلس سينظر في المعاهدة ثانية في شهر دسمبر وانه سيقبل بعض التعديلات لاسيما فيما يتعلق بالمقدمة — روتر

واشنطون – في ٢٧ صفر

بات مصير معاهدة الصلح في يد الرئيس ولسون والحالة فيما يتعلق بالولايات المتحدة لا تختلف اليوم عما كانت عليه منذ ستة اشهر مضت ولا يرجح ان يستأنف النظر في المعاهدة قبل شهر يناير وفي هذه الاثناء قد صرحت وزارة الخارجية بانه لا يمكن ارسال تساهل الى المانيا ويخشى ان تصاب التجارة الاميركية بضرر عظيم من جراء ذلك . بيد ان الجمهوريين يؤكدون انه يمكن استئناف العلائق التجارية والسياسية حالما تتبادل الدولتان قرار التصديق المدون في بيان اعمال مجلسيهما النيابيين .

ومهما يكن من الامر فان الحكومة عاطلة الآن مشكلات قانونية كبرى منها مسألة حقوق نكبة البواخر الالمانية واملاك الاعداء المحجوزة ويصرح المستشارون القضائيون ان الاحتفاظ بمثل هذه الممتلكات يتطلب التصديق للمعاهدة . وبناء عليه فمن المنتظر ان تعترض الحكومة سعي الجمهوريين الى اعلان الصلح بطريقة قرار يصدره مجلس الشيوخ

نيويورك – في ٢٧ صفر

يؤمل معظم الصحف ان يصل القرينان الى اتفاق بشأن التصديق لمعاهدة الصلح . وتقول جريدة « تريبون » ان اميركا ترغب في ان يتم التصديق للمعاهدة وتنضم البلاد الى جامعة الامم ولكن بطريقة تصون حريتها في شؤونها الوطنية والجريدة المذكورة تحث على الرزانة والاعتدال

وتعتبر جريدة « نيويورك تيمس » ان العمل الذي اقدم عليه مجلس الشيوخ يسوق البلاد الى مركز مشين . وهي تتنبأ بالتصديق للمعاهدة نهائياً وانضمام اميركا الى جامعة الامم

اما جريدة « وورلد » التي تشد ازر ولسون فتعتقد انه لا يزال في الامكان الوصول الى اتفاق ولكنه اذا لم يصدق المجلس المعاهدة ستصبح هذه الهيآت النيابية خطراً محدقاً بسلامة العالم وتفقد الولايات المتحدة ثقة الدول

اما جريدة « هيرالد » فتلوم الرئيس ولسون على دفع البلاد في هذا المأزق — روتر

واشنطون – في ٢٥ صفر

رفض (مجلس الشيوخ) تحفظاً تقضي بامتناع الولايات المتحدة عن اتخاذ حصتها من المسئولية في الاملاك الالمانية الواقعة وراء البحار ورفض تحفظاً آخر قاضياً بان لا تعرض على جامعة الامم المسائل التي تعتبر الولايات المتحدة ان من شأنها ان تمس شرفها

« في مؤتمر العمال »

لوندرة – في ٢٦ صفر

ان اول اتفاق عام عقد حتى اليوم بين الممثلين الشرقيين والممثلين الغربيين بشأن قواعد العمل في العالم قد تم بين اعضاء احدى اللجان التابعة لمؤتمر العمال في واشنطون التي عرضت على المؤتمر مشروع اتفاق تقضي بعدم تشغيل الاولاد الذين يقل عمر احدهم عن ١٤ سنة في الاعمال الصناعية

وقد وافقت اليابان على هذا المشروع الا في ثلاث من نقاطه تريد تعديلها فهي تريد اولاً اعفاء الاولاد المتجاوزين سن ١٢ سنة الذين اتموا علومهم وثانياً تقرير نظام تمهيدي خاص بالاولاد المتراوحة اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة الذين سبقت لهم الخدمة في المصانع . وثالثاً الغاء القانون الذي سمح بتشغيل الاولاد الذين لم يبلغوا بعد سن الثانية عشر في بعض الاشغال السهلة . أما فيما يتعلق بالهند فلما كان من المرجح ان يبدل فيها نظام التعليم قريباً تقرر ان تجعل مسألتها موضع بحث خاص وان يقدم بشأنها تقرير الى المؤتمر لدى انعقاده المرة الثانية — روتر

« القلاقل في ايطاليا »

رومة – في ٢٦ صفر

هاجت الجيوش الشعب على اثر الفتن التي وقعت أمس على اثر انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات فجرح ٢٥ شخصاً . وقد القي القبض على خمسة من الجنود العصاة لالقائهم قذيفة جرحت ثلاثة اشخاص . واعلن الاعتصاب العام في مركز النقابات — هافاس

ميلانو – في ٢٧ صفر

القي القبض على موسوليني و ٣٧ من « الشجعان » على اثر القاء القذائف على المتظاهرين الاشتراكيين الا انه اطلق سراحه بعد ذلك . وحالما اعلن خبر القاء القبض على الاشخاص المذكورين اعلن الاشتراكيون انتهاء الاعتصاب

بلغ الاشتراكيون الذين انتخبوا حتى الآن ١٣٨ وسوف يبلغ عددهم ١٥٠ لان احصاء الاصوات لم يتم بعد — روتر

« الحرب الدانونزية »

بلغراد – في ٢٦ صفر

اعلن نقلاً عن مصدر جدير بالثقة ان دانونزيو يستعد للاستيلاء عنوة على سبليت وسبالاتو وانه عازم على الرجوع الى زارا في ٢٢ نوفمبر لانجاز خطته ويصرحون بان ١٥ الف جندي وفصيلة بحرية وصلت الى زارا متجهة الى سبليت ثم يؤكدون ان قسماً من هذه القوة سيهاجم الجبل الاسود وقد يكون الهجوم من جهة كاتارو

وتوجد الآن في زارا كميات كبرى من الذخائر والطريق اليها ملغومة وقد وضعت الالغام في النقاط الحربية الواقعة على الحدود — روتر

« في بلاد البولشفيك »

لوندرة – في ٢٧ صفر

تفاوض لتفينوف بالنيابة عن البولشفيك مع ولايات البلطيق في مسألة السلم في دوربات

واعلن الاستونيون رسمياً ان لتفينوف اقترح ان يسلم الاسطول البولشفيكي في خليج فنلندا ضماناً للسلم وان يقيم منطقة محايدة بين بلاد البولشفيك والولايات الروسية الواقعة على الحدود

« الحالة في روسيا »

لوندرة – في ٢٤ صفر

قررت (استونيا) و (ليتوانيا) و (فنلندا) و (اوكرانيا) و (روسيا البيضاء) تأليف اتحاد سياسي وعسكري لحماية استقلالها . وقد دعيت تلك الولايات الى عقد مؤتمر خاص لوضع شروط الاتحاد — روتر

لوندرة – في ٢٤ صفر

ان موقف الجنرال (جودنيتش) تزداد خطورة نظراً لضغط البولشفيك على (نارف) حيث اقام مركز قيادة

كوبنهاج – في ٢٤ صفر

جاء في تلغراف ان الحكومة (الاستونية) قررت تجريد جيش (جودنيتش) اذا عبر حدودها وعلمت جريدة « ديلي ميل » ان الجنرال جودنيتش سلم القيادة للقائد الاكبر (الاستوني) خوفاً من ان يعتقل جيشه — روتر

واشنطون – في ٢٥ صفر

نشبت ثورة في (فلادفوستك)

وعلمت وزارة الخارجية ان الحركة لا تتناول حتى الآن الا الروسيين

« هندنبورج ولودندورف »

برلين – في ٢٦ صفر

استنطقت لجنة التحقيق (هندنبورج) و (لودندورف) فصرح هندنبورج بان المانيا كانت اوفر من اعدائها استعداداً منذ بدء الحرب . وان غرضه الوحيد انحصر في امر واحد احراز النصر لحماية البلاد — هافاس

« سويسرا والجامعة »

برن – في ٢٦ صفر

وافق المجلس الوطني على مشروع جامعة الامم ووافق على دخول (سويسرا) الجامعة المذكورة وسيعرض هذا القرار على الشعب — هافاس

« الوفد الالماني »

باريس – في ٢٦ صفر

وصل الى (باريس) الوفد الالماني المعهود اليه بتوقيع الاتفاقية المتعلقة بعدم القيام ببعض شروط معاهدة الهدنة — هافاس

« مستشار فرنسوي »
– في سوريا –

مرسيليا – في ٢٧ صفر

عين المسيو (اشارد) عضو البعثة الشرقية سابقاً مستشاراً فنياً للقومسيارية العليا في سوريا — هافاس

« الانتخابات »
– في فرنسا –

ان من الـ ٥٤٩ عضواً الذين انتخبوا ٣٢٧ نائباً جديداً . فهذه نقطة مهمة في الانتخابات لان معناها لا ينحصر في نقل مقاعد من حزب الجمهوريين الى حزب الميمنة بل معناها ميل حقيقي نحو الميمنة في وسط الاحزاب الجمهورية نفسها — روتر

« في بلجيكا »

بروكسل في ٢٧ صفر

يتألف مجلس النواب الجديد من ٧٣ كاثوليكيا و ٧٠ اشتراكيا و ٣٤ من الاحرار و ٣ لا ينتمون الى حزب معلوم

« في ايطاليا »

رومة – في ٢٧ صفر

يؤخذ من جريدة (ابوكا) ان المجلس الجديد سيتألف من ١٣٨ اشتراكيا و ٨١ كاثوليكيا و ٢٨٩ نائبا تابعين لاحزاب متوسطة — هافاس